

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1138 أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي بمصر قالوا أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري بمصر قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري قال حدثنا يحيى بن المختار قال حدثنا بشر بن الحارث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة لقوله عليه السلام نصر الله امرءا سمع منا حديثا .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة قال أخبرنا هبة الله بن علي الأنصاري وأبو عبد الله بن حمد قالا أخبرنا علي بن الحسين قال ابن حمد إجازة قال أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال أخبرنا أحمد بن عباد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الأصمعي عن أبي سفيان بن العلاء قال قيل للأحنف بن قيس من حلمك قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري لقد اختلفت إليه في الحلم كما يختلف إلى الفقهاء في الفقه بينا نحن عند قيس بن عاصم وهو قاعد بفنائيه محتب بكسائه أته جماعة فيهم مقتول ومكتوف فليل هذا ابنك قتله ابن أخيك قال فوا الله ما حل حبوته حتى فرغ من كلامه ثم التفت إلى ابن له في المسجد فقال قم فأطلق عن ابن عمك ووار أخاك واحمل إلى أمه مائة من الإبل فإنها غريبة وأنشأ يقول .

(إني امرؤ لا شائن حسبي % دنس يعيره ولا أفن) .

(من منقر في بيت مكرمة % والغصن ينبت حوله الغصن) .

(خطباء حين يقول قائلهم % بيض الوجوه أعفة لسن) .

(لا يفتنون لعيب جارهم % وهم بحسن جواره فطن)